وبيت بديعية العز الموصلي قوله

خطت مساواة معناه وصورته … في الحسن شاهدة في ن والقلم

وبيت بديعية ابن حجة قوله

تمت مساواة انواع البديع به … لكن نزيد على ما في بديعهم

وبيت بديعية المقري قوله

اجازني عنك بالاحسان في مدح … بيتك افترحت بامر منه منحتم

وبيت بديعية العلوي قوله

كلامه من كلام الرب ماخذه … والاسم منه اسمه قد شق حارتكم

وبيت بديعيتي قوله

نمى يا دبك في باس وذي كرم … وانت افضل مبعوث الى الامم

براعة الطلب

براعتي ان التضرع في طلبي … لما رات من عوادي جودك السجم

هذا النوع من مستخرجات الشيخ الامام عز الدين عبد الوهاب الزنجاني في كتابه معيار النظار وهو عبارة عن ان يكون الفاظ الطلب مهذبة خالية عن الالحاح مشعرة بما في نفس الطالب من غير تصريح بعد تعظيم الممدوح وتقديم الوسيلة الى املته للمسئول على انجاح الطلب وهذا هو الموضع الثالث من المواضع الاربعة التي نبه ارباب البلاغة على التانق فيها لانه اذا كان على الصفة المذكورة كان انجح للطلب واكد في قضاء الغرض ومثاله من التنزيل قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه السلام افرايتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني

فهو

Copyright © King Saud University

فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ومن النظم قول امية بن الصلت

اأذكر حاجتي ام قد كفاني … حياؤك ان شيمتك الحياء
اذا اثنى عليك المرء يوما … كفاه من تعرضه الثناء

وقول ابي الطيب

وفي النفس حاجات وفيك فطانة … سكوتي بيان عندها وخطاب

وحدث ابو الحسن محمد بن علي العلوي الحسني الهمداني الوصي رحمه الله تعالى قال كنت واقفا في السماطين بين يدي سيف الدولة بحلب والشعراء ينشدونه فتقدم اليه اعرابي رث الهيئة فاستاذن الحجاب في الانشاد فاذن له فانشد

انت علي وهذه حلب … قد نفد الزاد وانتهى الطلب
بهذه تفخر البلاد وبالامير تزهى على الورى العرب
وعبدك الدهر قد اضر بنا … اليك من جور عبدك الهرب

فقال سيف الدولة احسنت وبسانت وامر له بمائتي دينار وحكى الثعالبي في يتيمة الدهر قال نظر الزعفراني يوما الى جميع من في دار الصاحب من الحاشية والخدم عليهم الخزوز الفاخرة الملونة فاعتزل ناحية واخذ يكتب شيئا فسال الصاحب عنه فقيل انه في مجلس كذا يكتب فقال علي به فاستمهل الزعفراني ريثما يتم مكتوبه فاعجل الصاحب وامر ان يؤخذ ما في يده